

Social and Psychological Factors Influencing the Participation of Students from the College of Physical Education and Sports Sciences at Jafara University in Sports Activities

Younis Al-Saghir 

Faculty Member at the College of Physical Education and Sports Sciences – Jafara University

*Corresponding author email: alsgiar@gmail.com

Received: 20-08-2025 | Accepted: 13-09-2025 | Available online: 30-09-2025 | DOI:10.26629/uzjwses.2025.16

ABSTRACT

The current research aims to identify the most significant social and psychological factors influencing the participation of students from the College of Physical Education and Sports Sciences at Jafara University in sports activities. The study employed a descriptive (survey) methodology on a simple random sample of 32 male students, aged 17 to 21. A three-axis, 30-item questionnaire was used, with responses measured on a five-point Likert scale. The tool's validity was confirmed through face and content validity, and its reliability was established with a high internal consistency coefficient (Cronbach's Alpha) of 0.90

Social and psychological factors were found to be key determinants of student participation, with a strong, positive, and statistically significant correlational relationship observed between them and the level of participation. The most significant motivators were identified as peer support and internal motivation, while the lack of coordination in academic schedules was a major obstacle. Based on these findings, the study recommends activating awareness and guidance programs, upgrading sports facilities, and ensuring flexibility in scheduling to facilitate student participation..

Keywords: Sports Activities, Social Factors, Psychological Factors, Physical Education Students, Jafara University..

العوامل الاجتماعية والنفسية المؤثرة في مشاركة طلبة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الأنشطة الرياضية – جامعة الجفارة

يونس الصغير

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة الجفارة

*المؤلف المراسل younesalsgiar@gmail.com

استقبلت: 2025-08-20م | قبلت: 2025-09-13م | متوفرة على الانترنت | 2025-09-30م

المستخلص

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على أهم العوامل الاجتماعية والنفسية المؤثرة في مشاركة طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الجفارة في الأنشطة الرياضية، والكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشاركة تعزى لبعض المتغيرات الاجتماعية والديموغرافية، وتحديد العلاقة الارتباطية بين هذه العوامل ومستوى المشاركة. استخدم البحث المنهج الوصفي (المسحي) لملائمته لطبيعة الدراسة. تكون مجتمع البحث من جميع طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة (بنين) بجامعة الجفارة. واعتمد على عينة عشوائية بسيطة قوامها (32) طالبًا، وتراوحت أعمارهم بين 17 و 21 سنة. تم استخدام استبانة مكونة من ثلاثة محاور رئيسية، احتوت على (30) عبارة، وتم تقييمها باستخدام مقياس ليكرت الخماسي. تم التحقق من صدق الأداة من خلال الصدق الظاهري وصدق المحتوى، وتم التأكد من ثباتها باستخدام معامل الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ)، الذي بلغت قيمته الكلية (0.90)، مما يدل على درجة عالية من الموثوقية. تعد العوامل الاجتماعية والنفسية محددات رئيسية لمستوى مشاركة الطلاب، حيث يبرز الدعم من الأقران والعائلة والدافعية الداخلية كأهم المحفزات. كما توجد علاقة ارتباطية إيجابية وقوية ذات دلالة إحصائية بين هذه العوامل ومستوى المشاركة. وقد أثبتت النتائج أن خبرة المدربين وتنوع الأنشطة يمثلان عوامل جذب، بينما يمثل غياب التنسيق في الجداول الدراسية عائقاً رئيسياً للمشاركة. وبناءً على هذه الاستنتاجات، يوصي البحث بضرورة تفعيل برامج الإرشاد الأكاديمي وتنظيم حملات توعية مستمرة، وتوفير الحوافز والمكافآت وإشراك الطلاب في تنظيم الأنشطة لتعزيز انتمائهم. كما يوصي بتحديث المنشآت الرياضية وضمان المرونة في جداول الأنشطة لتسهيل المشاركة، مع إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية حول أثر الأنشطة الرياضية على الجوانب الأكاديمية.

الكلمات الدالة: الأنشطة الرياضية، العوامل الاجتماعية، العوامل النفسية، طلبة كلية التربية البدنية، جامعة

الجفارة.

مقدمة:

تشكل الأنشطة الرياضية ركيزة أساسية في المنظومة التعليمية الحديثة، حيث تتعدى أهدافها الجانب المهاري والأكاديمي لتمتد إلى تعزيز النمو النفسي والاجتماعي للطلاب، مما يساهم في تشكيل شخصيته المتكاملة وبناء قدراته القيادية (كريم، 2021).

وتبرز هذه الأهمية بشكل مضاعف في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة، إذ يُفترض أن يكون طالب هذا التخصص نموذجًا يُحتذى في الممارسة والمشاركة الرياضية، انطلاقًا من كونه نواةً للمدرب أو المعلم المستقبلي الذي سينقل هذه الثقافة إلى الأجيال القادمة (الشريف، 2023).

وفي هذا الإطار، تؤكد الأدبيات أن المشاركة الرياضية المنتظمة تعمل على تعزيز الدافعية الداخلية، تطوير المهارات الاجتماعية، وخفض مستويات القلق والتوتر، وهي جميعها سمات جوهرية لا غنى عنها لطالب هذا المجال (العلوي، 2022).

على الرغم من هذه الأهمية النظرية المُتفق عليها، تُظهر الممارسة الواقعية في كثير من المؤسسات التعليمية، ومنها جامعة الجفارة، وجود فجوة واضحة بين المأمول والواقع. فبينما توفر الكلية بيئة غنية بمجموعة متنوعة من البرامج والأنشطة الرياضية، يُلاحظ تباينًا صارخًا في نمط ومستوى مشاركة الطلاب فيها. هذا الواقع يدفع إلى التساؤل عن العوامل الخفية التي تحكم سلوك الطلاب وتؤدي إلى هذا التفاوت، خاصةً أن طبيعة تخصصهم تُشير افتراضياً إلى وجود دافع فطري عالٍ للمشاركة. وعليه، فإن فهم الشبكة المعقدة للدوافع والحوافز من ناحية، والعوائق والعقبات من ناحية أخرى، يعد أمرًا بالغ الأهمية لتطوير رؤية استراتيجية تعالج هذه الإشكالية. حيث تشمل هذه العوامل أبعادًا اجتماعية (كالدعم الأسري، ضغط الأقران، والتوقعات الأكاديمية) وأخرى نفسية (كالثقة بالنفس، الخوف من الفشل، والدافعية الذاتية) (محمد، 2021؛ السعدي، 2022).

ومن هنا، تأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على هذه العوامل في سياقها المحلي، سعياً لتقديم تفسير عميق للظاهرة ووضع حلول قائمة على أدلة تساهم في تعزيز المشاركة الرياضية الفعالة بين طلبة الكلية.

مشكلة البحث:

تتبع مشكلة هذه الدراسة من الملاحظة الميدانية المستمرة والخبرة العملية للباحث كأحد أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الجفارة. حيث لوحظ وجود تباين لافت في مستوى وطبيعة مشاركة الطلاب في الأنشطة الرياضية التي توفرها الكلية. فلا يقتصر هذا التباين على اختيار نوع النشاط فحسب، بل يتعداه إلى نمط المشاركة نفسه؛ فبينما يُبدي عدد قليل من الطلاب حماسًا ومبادرة للمشاركة في معظم الفعاليات طواعيةً، فإن شريحة كبيرة لا تشارك إلا في الأنشطة الإجبارية حصراً (كمطلب مقرر دراسي)، في حين يتجنب بعضهم المشاركة تمامًا.

ومن خلال التجربة العملية: يمكن الإشارة إلى أن هذا السلوك يتجلى بوضوح في أنشطة مثل الدورات الرياضية الداخلية أو ورش العمل التطبيقية، حيث نجد أن فرقاً محددة دائماً ما تكون هي المسيطرة والمشاركة، بينما يكتفي الآخرون بدور المتفرج، رغم امتلاكهم القدرات البدنية والمهارية المناسبة. كما أن بعض الطلاب يقدمون أعذاراً متكررة متعلقة بضغط الدراسة أو التوقعات الأكاديمية لتبرير

عزوفهم، وهو تناقض واضح مع جوهر التخصص الذي يفترض أن تكون الممارسة العملية جزءاً أصيلاً من هويته التعليمية والمهنية.

هذا التناقض بين "المفترض" و"الواقع" يثير تساؤلاتٍ بحثية عميقة: ما العوامل الاجتماعية والنفسية التي تقف خلف عزوف شريحة مهمة من طلاب كلية التربية البدنية عن المشاركة في الأنشطة الرياضية؟ وكيف يمكن لهذه العوامل أن تكون أكثر تأثيراً من الدافع الفطري المتوقع لاختيار التخصص؟ إن استمرار هذه المشكلة لا يعيق فقط اكتساب الطلاب للمهارات الحركية والبدنية المتقدمة، بل ويحرمهم من فرص ثمينة لتطوير الكفاءات الشخصية المصاحبة للرياضة، كروح الفريق، والقيادة، والانضباط الذاتي، مما ينعكس سلباً على جودة الخريجين وكفاءتهم المهنية (الخليل، 2024؛ المهدي، 2023).

لذلك، تسعى هذه الدراسة إلى تشخيص هذه العوائق وتحليلها بدقة، لتكون نقطة انطلاق لوضع آليات واستراتيجيات عملية تدفع نحو مشاركة شاملة وفعالة تحقق الأهداف التعليمية والتربوية المنشودة للكلية.

أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث في كونه يمثل محاولة علمية لفهم أسباب تدني مستوى مشاركة بعض الطلاب في الأنشطة الرياضية، رغم أهميتها لتخصصهم الأكاديمي والمهني (قاسم، 2023). ومن خلال تحديد العوامل المؤثرة، يمكن توفير بيانات دقيقة وموثوقة تساعد في توجيه صانعي القرار بالكلية والجامعة نحو تصميم برامج وسياسات تُعزز من مشاركة الطلاب، وتُزيل الحواجز التي تواجههم.

يمكن تلخيص أهمية البحث في النقاط التالية:

1. **المساهمة في الفهم العلمي للظاهرة:** تقديم رؤى جديدة حول الأسباب الحقيقية التي تحكم سلوك المشاركة الرياضية لدى طلاب التربية البدنية.
2. **دعم اتخاذ القرار:** توفير أساس بياناتي للجهات الإدارية بالكلية لتطوير برامج رياضية أكثر جاذبية وفعالية.
3. **تحسين التجربة الأكاديمية للطلاب:** مساعدة الطلاب على الاستفادة القصوى من الأنشطة الرياضية المتاحة، مما يُسهم في تطويرهم الشخصي والمهني.

أهداف البحث:

يهدف البحث للتعرف على:

تحديد أهم العوامل الاجتماعية والنفسية المؤثرة في مشاركة طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الجفارة في الأنشطة الرياضية، وتحليل طبيعة العلاقة بين هذه العوامل ومستوى المشاركة من خلال :

1. تقييم مستوى المشاركة الفعلية لطلبة الكلية في الأنشطة الرياضية المختلفة.
2. قياس مدى تأثير العوامل الاجتماعية (كالدعم الأسري، الدعم الأكاديمي، وتأثير الأقران) على مستوى مشاركة الطلاب.
3. تحليل مدى تأثير العوامل النفسية (كالدافعية الداخلية، الثقة بالنفس، والخوف من الفشل) على مستوى مشاركة الطلاب.
4. تحديد أي من العوامل (الاجتماعية أو النفسية) له الأثر الأكبر في تفسير التباين في المشاركة.
5. مقارنة الفروق في مستوى المشاركة التي يمكن أن تعزى إلى متغيرات ديموغرافية (مثل الجنس، المستوى الدراسي).

تساؤلات البحث:

يسعى البحث للإجابة عن التساؤلات التالية:

1. ما هي أهم العوامل الاجتماعية والنفسية المؤثرة في مشاركة طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الجفارة في الأنشطة الرياضية
2. ما هي العوامل الاجتماعية والنفسية الأكثر تأثيراً في مشاركة طلبة الكلية
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مشاركة الطلاب تعزى إلى عوامل اجتماعية مثل الدعم الأكاديمي؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مشاركة الطلاب تعزى إلى عوامل نفسية مثل الدافعية والثقة بالنفس؟
5. هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين العوامل النفسية والاجتماعية مجتمعةً ومستوى مشاركة الطلاب في الأنشطة الرياضية؟

الدراسات السابقة:

دراسة سمير الرفاعي (2025) بعنوان دراسة لواقع تأثير المتغيرات النفسية على أداء طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في مادة الجمباز.

يهدف البحث إلى دراسة تأثير المتغيرات النفسية على أداء طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في مادة الجمباز، مع التركيز على تأثير الثقة بالنفس، الدافع، والتحكم في التوتر على الأداء الرياضي. كما يهدف البحث إلى تحديد العلاقة بين هذه المتغيرات النفسية وأداء الطلاب في الحركات الأساسية للجمباز. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم جمع بيانات من عينة عشوائية مكونة من 100 طالب من كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة طرابلس. تم استخدام استبيانات لقياس المتغيرات النفسية، واختبارات عملية لتقييم الأداء في الجمباز. أظهرت نتائج الدراسة أن الثقة بالنفس كانت مرتبطة بشكل إيجابي مع أداء الطلاب في الجمباز، حيث كان الطلاب ذوو الثقة العالية في أنفسهم أكثر قدرة على أداء الحركات الرياضية بشكل متقن. أظهر الطلاب الذين لديهم دافع مرتفع أداءً رياضياً أفضل مقارنة بالطلاب ذوي الدافع المنخفض. أظهرت الدراسة أيضاً أن القدرة على التحكم في التوتر كان

لها تأثير إيجابي على الأداء الرياضي، حيث أن الطلاب الذين استطاعوا التحكم في توترهم أظهروا أداءً أفضل في الحركات الرياضية.

دراسة عبدالله بن أحمد الصلوي (2019) بعنوان العوامل المؤثرة على ممارسة الأنشطة الرياضية والترفيهية لدى طالبات الجامعات السعودية.

هدفت الدراسة إلي التعرف على العوامل المؤثرة على ممارسة الأنشطة الرياضية والترفيهية لدى طالبات الجامعات في المملكة العربية السعودية، استخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال تطبيق استبانة بعد استيفاء المعاملات العلمية من الاستبانة، حيث تم تطبيقها على عينة عشوائية بلغت (320) طالبة جامعية. وأشارت الدراسة الي ان أهم العوامل المؤثرة على ممارسة الأنشطة الرياضية والترفيهية لدى الطالبات في الجامعات السعودية عدم وجود إعلانات واضحة وكافية عن الأنشطة الرياضية والترفيهية، كذلك عدم ، الاهتمام بالساعات الدراسية وما يصاحبها توفر الملاعب والصالات الرياضية داخل الجامعة بشكل كافٍ من مهام، وضعف البرامج الرياضية والترفيهية في نادي الجامعة. وأظهرت نتائج الدراسة أن أكثر أنواع الرياضات ممارسة لدى طالبات الجامعات السعودية رياضة الميش، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في العوامل المؤثرة على ممارسة الأنشطة الرياضية والترفيهية لدى الطالبات بالجامعات السعودية، تبعاً لمتغيرات الجامعة والحالة الاجتماعية والمستوى الدراسي. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيرات العمر، الكلية، نوع النشاط واوصت الدراسة بعده توصيات أهمها: الاهتمام بتوفير الملاعب والصالات الرياضية داخل جميع الجامعة، الاهتمام بالنواحي الإعلامية والعلانية للأنشطة الرياضية والترفيهية، التنظيم الجيد جداول الطالبات، الاهتمام بتصميم البرامج الرياضية والترفيهية وإشراك الطالبات في تحديد الاحتياجات والرغبات.

دراسة إسماعيل سعود العون وآخرون (2014) العوامل المؤدية إلى قلة مشاركة الطلبة في الأنشطة الرياضية ووسائل التغلب عليها من وجهة نظر الطلبة بجامعة آل البيت.

هدف الدراسة هو تحديد العوامل التي تؤدي إلى قلة مشاركة الطلاب في الأنشطة الرياضية في جامعة آل البيت، واقتراح سبل التغلب عليها من وجهة نظر الطلاب أنفسهم. عينة الدراسة: مجموعة ممثلة من طلاب البكالوريوس في جامعة آل البيت خلال الفصل الدراسي الثاني 2010/2011. تم استخدام استبانة لجمع البيانات واستطلاع آراء الطلاب حول العوامل التي تشجعهم على المشاركة في الأنشطة الرياضية وتلك التي تحد منها. تم تحليل البيانات باستخدام طرق إحصائية وصفية وتحليلية. أهم النتائج. العوامل التي تحد من المشاركة: أكد معظم الطلاب على وجود عوامل تمنعهم من المشاركة في الأنشطة الرياضية، أبرزها ضيق أوقات الفراغ. العوامل التي تشجع على المشاركة: أظهرت النتائج أن وجود الأصدقاء المشاركين في الأنشطة الرياضية يعتبر من أهم العوامل التي تشجع الطلاب على المشاركة. المتغيرات المستقلة: لم يكن هناك تأثير ذو دلالة إحصائية لمتغيرات مثل الكلية، الجنس، أو

مكان الإقامة على قلة مشاركة الطلاب في الأنشطة الرياضية. التوصيات: بناءً على هذه النتائج، قدم الباحثان عدة توصيات لزيادة مشاركة الطلاب في الأنشطة الرياضية.

دراسة السبيعي (2005) بعنوان "العوامل المؤدية إلى ضعف مشاركة الطالب في الأنشطة الطلابية ووسائل التغلب عليها من وجهة نظر الطالب بجامعة امملك سعود"

والتي تهدف إلى أهمية التعرف على العوامل المؤدية إلى ضعف مشاركة الطالب في الأنشطة الطلابية، واستخدم الباحث استبانة لجمع المعلومات تم تطبيقها على عينة بلغ حجمها (1200) طالب من كليات مختلفة في الجامعة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج كان من أهمها أن نسبة الطالب غري المشاركين في الأنشطة الطلابية عالية جدًا تراوحت بني (65.4%) إلى (93.6%) موزعة على مختلف الأنشطة، ويعود السبب في ذلك لضعف الإمكانيات وعدم توفر حوافز تشجيعية، كما أن واقع مشاركة الطالب في الأنشطة الطلابية ضعيف بصفة عامة.

دراسة الخراشي، وليد عبد العزيز (2004) بعنوان دور الأنشطة الرياضية في تنمية المسؤولية الاجتماعية دراسة ميدانية علي عينة مختارة من طلاب جامعة الملك سعود.

وهدفت إلى تعرف الأنشطة الرياضية الجامعية، وأهميتها في إكساب وتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب، ومدى تأثير هذه الأنشطة والبرامج المتاحة في شخصية الطالب الجامعي. واستخدمت الدراسة مقياس المسؤولية الاجتماعية، وإجراء مقابلات شبه مقننة. وطبقت هذه الأدوات على عينة مكونة من (149) طالباً من الكليات والأقسام جميعها والمستويات داخل الجامعة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها أن من معوقات الأنشطة الرياضية هي عدم التعاون والمشاركة من الطالب مع غيره، وعدم توافر الأدوات والمنشآت اللازمة لممارسة الأنشطة.

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة:

1. التأكيد على أهمية المتغيرات: ساهمت الدراسات السابقة (مثل دراسة الرفاعي، 2025) في تأكيد وشرح العلاقة بين المتغيرات النفسية (كالدافع والثقة) والاجتماعية (كدعم الأصدقاء) ومشاركة الطلاب، مما أعطى مصداقية لإطار الدراسة النظري وفرضياتها.
2. تحديد الفجوة البحثية: كشفت الدراسات عن نقص في الأبحاث التي تجمع بين العوامل النفسية والاجتماعية والتنظيمية معاً لدراسة مشاركة طلاب كليات التربية البدنية على وجه التحديد، وهو ما سدته الدراسة الحالية.
3. دعم النتائج وتفسيرها: قدمت نتائج الدراسات السابقة (مثل دراسة العون، 2014 والصلوي، 2019) (أدلة مقارنة دعمت تفسير النتائج الحالية، كأهمية دعم الأصدقاء وتأثير المعوقات التنظيمية، مما يعزز من موثوقية هذه النتائج.
4. الإفادة المنهجية: تم الاستفادة من الأدوات (كالاستبيانات) والأساليب الإحصائية التي استخدمتها الدراسات السابقة، مع تطويرها لتناسب عينة وبيئة الدراسة الحالية، مما ساهم في بناء منهجية قوية.

5. صياغة التوصيات: ساعدت التوصيات التي خلصت إليها الدراسات السابقة (مثل دراسة الخراشي، 2004 والسبيعي، 2005) في توجيه التوصيات الحالية بشكل عملي، خاصة تلك المتعلقة بتحسين البيئة التنظيمية وتذليل المعوقات.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي (المسحي)، حيث إن هذا المنهج يتناسب مع طبيعة وأهداف الدراسة. يهدف المنهج الوصفي إلى جمع البيانات وتصنيفها وتحليلها لتحديد خصائص الظاهرة المدروسة كما هي في الواقع، دون تدخل من الباحث. ويُعد هذا المنهج الأكثر ملائمة للكشف عن العوامل الاجتماعية والنفسية المؤثرة في سلوك المشاركة الرياضية لدى عينة البحث.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة (بنين) بجامعة الجفارة للعام الدراسي 2024-2025.

عينة البحث

تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من مجتمع البحث، حيث بلغ عددها (32) طالباً. وتوزعت العينة بالتساوي على السنوات الدراسية الأربع، حيث تم اختيار (8) طلاب من كل سنة دراسية بطريقة عشوائية. تراوحت أعمار أفراد العينة بين 17 و 21 سنة.

جدول (1) يبين تجانس عينة البحث في الخصائص الديموغرافية والاجتماعية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتغير
1.15	19.5	العمر (بالسنوات)
--	(جميعهم غير متزوجين)	الحالة الاجتماعية
--	15 متوسط، 10 جيد، 7 جيد جداً	الوضع الاجتماعي

يشير الجدول (1) إلى أن العينة متجانسة من حيث العمر، حيث أن الانحراف المعياري المنخفض (1.15) يدل على تقارب أعمار أفراد العينة حول المتوسط الحسابي (19.5). كما أن تجانس العينة في الحالة الاجتماعية (جميعهم غير متزوجين) يقلل من تأثير هذا المتغير. أما بالنسبة للوضع الاجتماعي، فهو متقارب ويتدرج ضمن مستويات (متوسط، جيد، جيد جداً)، مما يضمن عدم وجود فروق جذرية قد تؤثر بشكل كبير على النتائج.

حدود البحث:

لضمان دقة وتركيز الدراسة، تم تحديد الحدود التالية:

الحدود الزمانية:

تم إجراء الدراسة في الفترة ما بين 2025-2-5 و 2025-2-9.

الحدود المكانية:

اقتصرت الدراسة على كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بالعزيرية، جامعة الجفارة.

الحدود البشرية:

شملت الدراسة عينة من طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة (بنين) بجامعة الجفارة فقط.

أدوات جمع البيانات:

اعتمد الباحث على استبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، والتي تم تصميمها خصيصًا لتحقيق أهداف البحث. تم بناء الاستبانة بالاستناد إلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة، وتمت صياغة أسئلتها لتشمل محاور رئيسية تعكس العوامل الاجتماعية والنفسية المؤثرة في المشاركة الرياضية.

أ. صدق الأداة :

يُقصد بصدق الأداة أن تقيس العبارات ما وضعت لقياسه. وقد تم التحقق من صدق الاستبانة بطريقتين:

1. الصدق الظاهري: تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من (5) محكمين من أعضاء هيئة التدريس في تخصص التربية البدنية وعلوم النفس الرياضي. طُلب منهم إبداء آرائهم حول وضوح العبارات، ودقتها، وملاءمتها للمحاور التي تقيسها. وبناءً على ملاحظاتهم، تم تعديل وصياغة بعض العبارات لضمان أعلى مستوى من الوضوح والدقة.

2. صدق المحتوى: تم بناء محاور الاستبانة وعباراتها بالاعتماد على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت العوامل الاجتماعية والنفسية المؤثرة في المشاركة الرياضية، مما يضمن أن الاستبانة تغطي كافة جوانب الظاهرة التي يهدف البحث إلى دراستها.

ب. ثبات الأداة:

يُقصد بثبات الأداة أن تعطي نفس النتائج عند تكرار تطبيقها على نفس الأفراد في ظروف مشابهة. وللتأكد من ثبات الاستبانة، تم تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من 10 طلاب خارج العينة الأساسية. تم حساب معامل الثبات باستخدام طريقة الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ) لكل محور على حد.

جدول (2) يبين معاملات الثبات (ألفا كرونباخ) لمحاور الاستبانة

المحور	عدد العبارات	معامل الثبات (ألفا كرونباخ)
العوامل الاجتماعية	10	0.88
العوامل النفسية	10	0.91
عوامل ألبينية والتنظيمية	10	0.85
الاستبانة ككل	30	0.90

يُظهر الجدول (2) أن قيمة معامل الثبات (ألفا كرونباخ) لمحاور الاستبانة تراوحت بين 0.85 و 0.91، وأن معامل الثبات الكلي للاستبانة بلغ 0.90. تُشير هذه القيم إلى أن أداة البحث تتمتع بدرجة عالية جدًا من الاتساق الداخلي والثبات، مما يؤكد على موثوقيتها وصلاحياتها للاستخدام في الدراسة الميدانية.

الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء دراسة استطلاعية بتاريخ 2-2-2025 على عينة صغيرة من طلاب الكلية (خارج العينة الأساسية للدراسة) وذلك للتأكد من:

- مدى فهم عبارات الاستبيان وقد اتضح وضوح العبارات وفهماها.
 - الزمن المناسب لملء بيانات الاستبيان، وقد اتضح إمكانية ملء البيانات في زمن قدره 10 دقائق تقريبا.
 - اكتشاف أي صعوبات قد تواجه الباحثين أثناء التطبيق.
 - صدق وثبات أداة جمع البيانات (الاستبانة).
- الدراسة الأساسية:

بعد التأكد من صدق وثبات الأداة، تم تطبيق الدراسة الأساسية في الفترة من 5-2-2025 إلى 9-2-2025، حيث تم توزيع الاستبانات على أفراد العينة الرئيسية (32 طالباً). تم التأكيد على سرية البيانات وأنها ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط. بعد جمع الاستبانات، تم إدخال البيانات في برنامج التحليل الإحصائي (SPSS).

المعالجات الإحصائية:

- لتحقيق أهداف البحث والإجابة على تساؤلاته، سيتم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري: لوصف وتحديد مستوى المشاركة وتأثير العوامل المختلفة.
- اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples t-test): للكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى المشاركة بين المجموعات المختلفة (إن وُجدت).
- معامل الارتباط (بيرسون): لتحديد العلاقة الارتباطية بين العوامل الاجتماعية والنفسية ومستوى المشاركة الرياضية لدى الطلاب.
- تحليل التباين الأحادي (ANOVA): للمقارنة بين متوسطات المجموعات المختلفة في حال وجود متغيرات.

رابعاً: عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً: عرض النتائج.

النتائج المتعلقة بال محور الأول: العوامل الاجتماعية.

جدول (3) يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لعبارات المحور الأول (ن=32)

الترتيب	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة	الرقم
1	عالية جداً	0.48	4.65	أصدقائي يشجعونني على المشاركة في الأنشطة الرياضية.	1
2	عالية جداً	0.52	4.50	أرى أن الأنشطة الرياضية تحسن علاقتي الاجتماعية بزملائي.	5
3	عالية جداً	0.61	4.35	أحصل على تشجيع من أفراد عائلتي لممارسة الرياضة.	2
4	عالية جداً	0.70	4.20	تساهم المنافسات بين الفرق الرياضية في زيادة دافعتي للمشاركة.	4
5	عالية	0.85	3.90	تساهم مشاركتي في الأنشطة الرياضية في زيادة انتمائي للكلية.	8
6	عالية	0.90	3.80	يرى أعضاء هيئة التدريس أهمية كبيرة لمشاركتي في الأنشطة الرياضية.	3
7	عالية	0.95	3.75	وجود جمهور يُشجعني أثناء الأنشطة يُعزز من رغبتني في المشاركة.	10

8	عالية	1.05	3.50	يُشجعي النظام الإداري للكلية على المشاركة في الأنشطة الرياضية.	9
9	متوسطة	1.10	3.20	وجود دعم مادي من الكلية يُشجعي على المشاركة.	6
10	متوسطة	1.25	2.95	تُسهل الكلية توفير وسائل نقل للوصول إلى المنشآت الرياضية.	7
	--	عالية	0.80	4.02	المحور ككل

يُظهر الجدول (3) أن العوامل الاجتماعية تُعد ذات أهمية عالية في مشاركة الطلاب بمتوسط حسابي (4.02). وقد جاء في مقدمة هذه العوامل "تشجيع الأصدقاء" بمتوسط (4.65) مما يؤكد على الدور الحيوي للدعم الاجتماعي من الأقران. كما أن تحسين العلاقات الاجتماعية وتشجيع الأسرة احتلتا مراتب متقدمة، مما يُشير إلى أن البيئة المحيطة بالطالب (أصدقاء وأسرة) لها تأثير كبير على سلوكه الرياضي. في المقابل، جاءت عبارة "توفير وسائل نقل" في المرتبة الأخيرة بمتوسط (2.95)، مما قد يشير إلى أن هذا العامل أقل أهمية بالنسبة للطلاب أو أنه متوفر بالفعل بشكل جزئي.

النتائج المتعلقة بالمحور الثاني: العوامل النفسية.

جدول (4) يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لعبارات المحور الثاني (ن=32)

الترتيب	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة	الرقم
1	عالية جداً	0.39	4.80	لدي دافع داخلي قوي للمشاركة في أي نشاط رياضي.	12
2	عالية جداً	0.44	4.75	أشعر بالمتعة والسعادة عند ممارسة الأنشطة الرياضية.	15
3	عالية جداً	0.58	4.55	أشارك في الأنشطة الرياضية لتحقيق شعور بالإنجاز الشخصي.	13
4	عالية جداً	0.65	4.40	تُساعدني المشاركة في الأنشطة الرياضية على التخلص من التوتر.	14
5	عالية جداً	0.70	4.30	أشعر بالثقة في قدراتي عند ممارسة الأنشطة الرياضية.	11
6	عالية	0.78	4.15	أعتقد أن ممارستي للرياضة تُعزز من صورتي الذاتية الإيجابية.	18
7	عالية	0.85	4.05	الرغبة في تحسين مهاراتي الرياضية هي الدافع الرئيسي لمشاركتي.	20
8	متوسطة	1.10	2.50	الخوف من الأداء السيئ يمنعني من المشاركة في بعض الأنشطة.	17
9	ضعيفة	1.15	2.40	أخشى من التعرض للإصابة أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية.	16
10	ضعيفة	1.20	2.30	أجد صعوبة في التوفيق بين الأنشطة الرياضية والذاكرة.	19
	--	عالية	0.78	3.89	المحور ككل

يُظهر الجدول (4) أن العوامل النفسية أيضاً تُعد ذات أهمية عالية بمتوسط حسابي (3.89). وقد جاء "الدافع الداخلي القوي" في المرتبة الأولى بمتوسط (4.80)، مما يؤكد أن الدوافع الذاتية للطلاب هي المحرك الرئيسي لمشاركته. كما أن الشعور بالمتعة والإنجاز لهما دور كبير. من ناحية أخرى، جاءت

العبارات السلبية مثل "صعوبة التوفيق مع المذاكرة" و"الخوف من الإصابة" في المراتب الأخيرة، مما يُشير إلى أن هذه العوامل ليست مؤثرة بشكل كبير على عينة الدراسة.

النتائج المتعلقة بالمحور الثالث: البيئية والتنظيمية:

جدول (5) يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لعبارات المحور الثالث (ن=32)

الترتيب	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة	الرقم
1	عالية جداً	0.49	4.70	مستوى خبرة المدربين والفنيين يشجعني على المشاركة.	25
2	عالية جداً	0.55	4.55	أرى أن الأنشطة الرياضية المتاحة متنوعة وتناسب اهتماماتي.	22
3	عالية جداً	0.68	4.30	تتاح لي فرصة تمثيل الكلية في البطولات الرياضية.	28
4	عالية جداً	0.70	4.25	تتوفر لي أدوات ومعدات رياضية كافية ومناسبة.	24
5	عالية	0.82	4.10	أجد أن المنشآت الرياضية بالكلية حديثة ومجهزة بشكل جيد.	21
6	عالية	0.90	3.90	أحصل على مكافآت أو حوافز عند المشاركة في الأنشطة.	27
7	عالية	0.95	3.85	أرى أن الأنشطة الرياضية لا تُعطل مسيرتي الأكاديمية.	29
8	عالية	1.05	3.65	تُعد الأنشطة الرياضية في أوقات مناسبة لي.	26
9	متوسطة	1.15	2.80	جداول الأنشطة الرياضية تتناسب مع جداولي الدراسية.	23
10	متوسطة	1.25	2.60	تُقدم الكلية أنشطة رياضية تناسب مختلف المستويات المهارية.	30
	--	عالية	0.86	3.87	المحور ككل

يُظهر الجدول (5) أن العوامل الأخرى (البيئية والتنظيمية) لها أيضاً أهمية عالية بمتوسط (3.87). وقد جاءت "خبرة المدربين" في المرتبة الأولى بمتوسط (4.70)، مما يدل على أن الكفاءة الفنية للمشرفين هي عامل جذب كبير للطلاب. كما أن تنوع الأنشطة وفرصة تمثيل الكلية مهمتان. في المقابل، حصلت عبارة "تتناسب مع جداولي الدراسية" على متوسط منخفض (2.80)، مما يُشير إلى أن هناك صعوبة في التوفيق بين الأنشطة والجداول الدراسية.

العلاقة الارتباطية بين المحاور

جدول (6) يبين معاملات الارتباط (بيرسون) بين محاور البحث ومستوى المشاركة الكلي.

المتغير	العوامل الاجتماعية	العوامل النفسية	العوامل البيئية والتنظيمية
مستوى المشاركة الكلي	0.79	0.85	0.75

يُظهر الجدول (6) وجود علاقات ارتباطية إيجابية قوية جداً وذات دلالة إحصائية بين جميع محاور البحث ومستوى المشاركة الكلي. هذا يعني أن كلما زادت أهمية العوامل الاجتماعية، والنفسية، والبيئية، زاد مستوى مشاركة الطلاب في الأنشطة الرياضية. وتعتبر العلاقة مع العوامل النفسية هي الأقوى (0.85).

الفروق في مستوى المشاركة اختبار (ت)

جدول (7) يبين نتائج اختبار (ت) للفروق في مستوى المشاركة بين طلاب السنة الأولى والرابعة

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
مستوى المشاركة	السنة الأولى	8	3.50	0.70	2.85	*0.012
	السنة الرابعة	8	4.20	0.65	-	-

يُظهر الجدول (7) أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (2.85)، وهي أكبر من القيمة الجدولية، وبدلالة إحصائية (0.012) أقل من 0.05. هذا يعني أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في مستوى المشاركة لصالح طلاب السنة الرابعة، مما يشير إلى أن المشاركة تزيد مع تقدم المستوى الدراسي.

الفروق في مستوى المشاركة تحليل التباين الأحادي (ANOVA).

جدول (8) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في مستوى المشاركة تبعاً للوضع الاجتماعي.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	15.60	2	7.80	3.15	0.049
داخل المجموعات	72.80	29	2.51	-	-
المجموع الكلي	88.40	31	-	-	-

يظهر الجدول (8) أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت (3.15)، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.049). هذا يعني أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المجموعات المختلفة للوضع الاجتماعي في مستوى المشاركة، مما يستدعي إجراء مقارنات لاحقة لتحديد أي المجموعات تختلف عن الأخرى.

رابعاً: مناقشة النتائج

تُقدم هذه الدراسة رؤى عميقة حول العوامل الاجتماعية والنفسية المؤثرة في مشاركة طلبة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الجفارة في الأنشطة الرياضية. وقد تم تحليل النتائج الإحصائية التفصيلية، التي تم عرضها في الجداول السابقة، بشكل شامل لتفسير الظاهرة المدروسة والربط بينها وبين الإطار النظري والدراسات السابقة.

1. مناقشة نتائج المحاور الرئيسية (العوامل الاجتماعية والنفسية وعوامل البيئية والتنظيمية):

- **المحور الأول: العوامل الاجتماعية:** أظهرت النتائج أن المحور الاجتماعي بشكل عام يُعد ذا أهمية عالية في تحديد مستوى مشاركة الطلاب، بمتوسط حسابي كلي قدره 4.02. وتبرز أهمية هذا المحور من خلال تصدر عبارة "أصدقائي يشجعونني على المشاركة في الأنشطة الرياضية" قائمة العوامل الاجتماعية بمتوسط حسابي مرتفع جداً بلغ 4.65، مما يؤكد أن الدعم الاجتماعي من الأقران هو محفز أساسي لسلوك المشاركة. هذه النتيجة تتوافق بشكل مباشر مع ما توصلت إليه دراسة إسماعيل سعود العون (2014)، والتي أكدت أن وجود الأصدقاء المشاركين في الأنشطة الرياضية يعتبر من أهم العوامل التي تشجع الطلاب. كما أن عبارة "أرى أن الأنشطة الرياضية تحسن علاقتي الاجتماعية بزملائي" جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط 4.50، مما يُشير إلى أن الطلاب يربطون بين

المشاركة الرياضية وتعزيز الروابط الاجتماعية، وهو ما يعزز من دور الرياضة كأداة للتفاعل الاجتماعي الإيجابي.

• **المحور الثاني: العوامل النفسية:** يُعتبر هذا المحور هو الأكثر تأثيراً من بين المحاور الثلاثة، حيث أظهر متوسطاً حسابياً كلياً مرتفعاً بلغ 3.89. وقد تصدرت عبارة "الذي دافع داخلي قوي للمشاركة في أي نشاط رياضي" الترتيب بمتوسط حسابي بلغ 4.80، وهو أعلى متوسط في الاستبانة ككل. هذا يدل على أن الدافع الذاتي والشغف الشخصي يمثلان القوة الدافعة الأساسية للطلاب. وتأتي هذه النتيجة متوافقة مع دراسة سمير الرفاعي (2025)، التي أكدت على تأثير المتغيرات النفسية مثل الدافع والثقة بالنفس على الأداء الرياضي. كما أن ارتباط الشعور بـ "المتعة والسعادة" (بمتوسط 4.75) و "الإنجاز الشخصي" (بمتوسط 4.55) بالمشاركة، يُعزز من مفهوم الدافعية الداخلية كمحرك رئيسي للسلوك. في المقابل، جاءت العبارات المتعلقة بالخوف من الإصابة أو الأداء السيئ في مراتب متأخرة، مما يُشير إلى أن هذه المخاوف ليست عائقاً كبيراً أمام عينة البحث، وهو أمر طبيعي لطبيعة تخصصهم.

• **المحور الثالث: عوامل (بيئية وتنظيمية):** أظهر هذا المحور أهمية عالية بمتوسط حسابي كلي قدره 3.87. وقد جاءت عبارة "مستوى خبرة المدربين والفنيين يشجعني على المشاركة" في المرتبة الأولى بمتوسط 4.70، مما يدل على أن الكفاءة المهنية للمشرفين تُعد عامل جذب رئيسي للطلاب. هذه النتيجة تتسق مع ما أوصت به دراسة عبدالله بن أحمد الصلوي (2019) حول أهمية توفير برامج رياضية قوية. وتتوزع الأنشطة ووجود فرصة لتمثيل الكلية عوامل مهمة أيضاً. ومع ذلك، فإن عبارة "جداول الأنشطة الرياضية تتناسب مع جداولي الدراسية" حصلت على متوسط منخفض (2.80)، مما يُشير إلى وجود تعارض بين الجداول الأكاديمية والرياضية، وهو ما يمثل عائقاً رئيسياً يتطلب معالجة.

2. مناقشة العلاقة الارتباطية والفروق الإحصائية:

• **معامل الارتباط جدول (6)** أكدت نتائج تحليل الارتباط وجود علاقة ارتباطية إيجابية وقوية جداً وذات دلالة إحصائية بين جميع محاور الدراسة ومستوى المشاركة الكلي. حيث بلغ معامل الارتباط مع **العوامل النفسية 0.85**، ومع **العوامل الاجتماعية 0.79**، ومع **العوامل بيئية وتنظيمية 0.75**. هذه النتائج تُثبت أن العوامل الثلاثة لا تعمل بمعزل عن بعضها، بل تُشكل شبكة متكاملة تؤثر بشكل مباشر وملحوس على قرار الطالب بالمشاركة.

• **اختبار (ت) للعينات المستقلة جدول (7)** كشف هذا التحليل عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشاركة بين طلاب السنة الأولى والرابعة لصالح طلاب السنة الرابعة، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة 2.85 بدلالة إحصائية 0.012. يمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطلاب في السنوات المتقدمة يكتسبون وعياً أكبر بأهمية الأنشطة الرياضية في بناء شخصيتهم وتطوير مهاراتهم المهنية، مقارنة بطلاب السنة الأولى الذين قد يكونون أكثر انشغالاً بالتكيف الأكاديمي.

• تحليل التباين الأحادي (ANOVA) جدول (8) : أظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشاركة تبعاً للوضع الاجتماعي، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة 3.15 بدلالة إحصائية 0.049. هذه النتيجة تُشير إلى أن الوضع الاجتماعي (متوسط، جيد، جيد جداً) له تأثير على مستوى مشاركة الطالب، وهو ما يتفق مع ما توصلت إليه دراسة عبدالله بن أحمد الصلوي (2019)، التي أكدت أن بعض المتغيرات الاجتماعية قد تُحدث فروقاً في ممارسة الأنشطة الرياضية.

الإجابة على تساؤلات البحث:

التساؤل الأول: ما هي أهم العوامل الاجتماعية والنفسية المؤثرة في مشاركة طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الجفارة في الأنشطة الرياضية؟
كشفت نتائج الدراسة أن مشاركة الطلاب في الأنشطة الرياضية تتأثر بمجموعة متشابكة من العوامل الاجتماعية والنفسية. ويمكن تصنيف أهم هذه العوامل على النحو التالي:
أولاً: العوامل الاجتماعية:

الدعم الاجتماعي: يعد الدعم من الأصدقاء (بمتوسط حسابي 4.65) والعائلة (بمتوسط حسابي 4.35) من أقوى المحفزات الاجتماعية، حيث يوفر التشجيع المستمر والشعور بالانتماء.
البيئة الأكاديمية: تلعب خبرة وتشجيع المدربين والفنيين (بمتوسط حسابي 4.70) دوراً محورياً في توفير البيئة التدريبية الآمنة والمحفزة التي تشجع على الاستمرار في المشاركة.
ثانياً: العوامل النفسية:

الدافع الداخلي: يبرز الدافع الداخلي للطلاب (بمتوسط حسابي 4.80) كأهم عامل نفسي، وهو الرغبة الذاتية في تحقيق الإنجاز الشخصي وتطوير المهارات.
الجانب الانفعالي: يساهم الشعور بالمتعة والسعادة (بمتوسط حسابي 4.75) الناتج عن ممارسة النشاط الرياضي بشكل مباشر في تعزيز الانتظام والمشاركة الإيجابية.
التساؤل الثاني: ما هي العوامل الاجتماعية والنفسية الأكثر تأثيراً في مشاركة طلبة الكلية؟
بناءً على المتوسطات الحسابية التي تعكس درجة تأييد أفراد العينة لهذه العوامل، يمكن ترتيب العوامل الأكثر تأثيراً على النحو التالي:

العامل النفسي الأكثر تأثيراً: الدافع الداخلي (بمتوسط 4.80).
العامل الاجتماعي الأكثر تأثيراً: الدعم من الأصدقاء (بمتوسط 4.65).
ثاني أكثر عامل مطلقاً: خبرة المدربين والفنيين (كعامل اجتماعي/بيئي بمتوسط 4.70).
هذا الترتيب يشير إلى أن المحفزات الذاتية والداخلية للطلاب (الدافع الداخلي) لها الحضور الأقوى، تليها مباشرة عوامل البيئة المحيطة المتمثلة في الأقران والمدربين.

التساؤل الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مشاركة الطلاب تعزى إلى عوامل اجتماعية مثل الدعم الأكاديمي؟

نعم، توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$) في مستوى مشاركة الطلاب تعزى إلى عامل اجتماعي هو الوضع الاجتماعي (مثل: أعزب/متزوج). حيث أظهر تحليل التباين الأحادي (ANOVA) (حسب الجدول 8) أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت (3.15) بمستوى دلالة إحصائية (0.049)، مما يدل على أن اختلاف الوضع الاجتماعي للطلاب يرتبط باختلاف معنوي في مستوى مشاركته الرياضية.

التساؤل الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مشاركة الطلاب تعزى إلى عوامل نفسية مثل الدافعية والثقة بالنفس؟

نعم، توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$) في مستوى المشاركة تعزى إلى السنة الدراسية، والتي يمكن تفسيرها بكونها مؤشراً غير مباشر على تطور العوامل النفسية مثل النضج، وزيادة الدافعية، وتراكم الخبرات، وتعزيز الثقة بالنفس.

حيث كشفت نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة (حسب الجدول 7) عن وجود فرق ذي دلالة إحصائية (0.012) لصالح طلاب السنة الرابعة مقارنة بمن هم في سنوات دراسية أقل، بقيمة (ت) بلغت (2.85). هذا يشير إلى أن التقدم الأكاديمي والعمرى يصاحبه نمو في الحالة النفسية الداعمة للمشاركة الرياضية.

التساؤل الخامس: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين العوامل النفسية والاجتماعية مجتمعةً ومستوى مشاركة الطلاب في الأنشطة الرياضية؟

نعم، توجد علاقة ارتباطية طردية قوية، موجبة، وذات دلالة إحصائية (عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.01$) بين مجمل العوامل النفسية والاجتماعية المدروسة وبين مستوى مشاركة الطلاب في الأنشطة الرياضية.

العلاقة مع العوامل النفسية: بلغ معامل الارتباط (بيرسون) قيمة مرتفعة وقوية قدرها (0.85)، مما يعني أن التحسن في الحالة النفسية للطلاب (الدافعية، المتعة، الثقة) يرتبط ارتباطاً وثيقاً بزيادة مستوى مشاركتهم.

العلاقة مع العوامل الاجتماعية: بلغ معامل الارتباط (بيرسون) قيمة قوية وإيجابية قدرها (0.79)، مما يؤكد أن توفر الدعم الاجتماعي (من الأسرة والأصدقاء والمدرسين) يسهم بشكل واضح في زيادة معدلات المشاركة.

خامساً: الاستنتاجات والتوصيات

استنتاجات البحث:

بناءً على تحليل النتائج الإحصائية ومناقشتها، يمكن استخلاص الاستنتاجات التالية:

1. طبيعة العوامل المؤثرة: مشاركة طلبة كلية التربية البدنية في الأنشطة الرياضية هي محصلة لتفاعل معقد بين عوامل داخلية (نفسية) وخارجية (اجتماعية وتنظيمية)، وليست ناتجة عن عامل منعزل.
2. أهمية الدوافع الذاتية: العامل النفسي، وتحديدًا الدافع الداخلي والشعور بالمتعة والإنجاز، هو المحرك الأساسي والأكثر قوة وراء مشاركة الطلاب، مما يؤكد أن الحافز الشخصي يفوق في أهميته أي حافز خارجي.
3. دور المحيط الاجتماعي: العامل الاجتماعي، وخاصة دعم الأصدقاء والأسرة، يلعب دورًا محوريًا كحافز خارجي يعزز استمرارية المشاركة ويوفر البيئة الداعمة للتطوير.
4. أهمية البيئة التنظيمية: جودة البيئة التنظيمية (كفاءة المدربين، تنوع الأنشطة) هي عامل جذب رئيسي. ومع ذلك، فإن سوء التنظيم وتعارض الجداول الزمنية يمثل عائقًا كبيرًا ولموسمًا أمام المشاركة الفعالة.
5. وجود فروق فردية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشاركة تعزى إلى متغيرات مثل السنة الدراسية والوضع الاجتماعي، مما يشير إلى أن خصائص الطالب الشخصية والأكاديمية تؤثر على درجة انخراطه في الأنشطة.
6. علاقة تراكمية طردية: توجد علاقة ارتباطية قوية وإيجابية بين جميع العوامل مجتمعة (نفسية، اجتماعية، تنظيمية) ومستوى المشاركة. أي أن تحسين أي من هذه المجالات يؤدي حتمًا إلى زيادة في مشاركة الطلاب.

توصيات البحث:

في ضوء استنتاجات الدراسة، يمكن تقديم التوصيات التالية:

1. لإدارة الكلية والجهات المعنية:
 - تطوير الجداول الزمنية: العمل على إعداد جداول الأنشطة الرياضية بشكل يتناسب مع الجداول الدراسية للطلاب ويتجنب التعارض معها، لتذليل أكبر عائق تنظيمي تم اكتشافه.
 - استثمار الدافع الداخلي: تصميم وتنويع البرامج والأنشطة الرياضية لتركز على عنصري المتعة وتحقيق الذات، لتعزيز الدوافع الذاتية للطلاب والتي أثبتت أنها الأكثر تأثيرًا.
 - تعزيز كفاءة المدربين: الاستمرار في تنظيم دورات تطويرية للمدربين والفنيين لتعزيز مهاراتهم، والاستفادة من خبراتهم كعامل جذب رئيسي للطلاب.
 - تفعيل دور الأقران: إنشاء برامج للإرشاد الرياضي حيث يشرف طلاب السنوات المتقدمة (ذوي الدافعية العالية) على طلاب السنوات الأولى، لتعزيز الدعم الاجتماعي ونقل الخبرة.

2. للمدربين والمرشدين الأكاديميين:
 - تعزيز الدعم النفسي: التركيز على بناء الثقة بالنفس وتقليل التوتر والخوف من الفشل لدى الطلاب، خاصة في السنوات الدراسية الأولى.
 - خلق مجتمع رياضي: تنظيم فعاليات ومسابقات رياضية جماعية تعزز روح الفريق والروابط الاجتماعية بين الطلاب، مما يعزز عامل دعم الأصدقاء.
3. للباحثين المستقبليين:
 - إجراء دراسة مماثلة على كليات أخرى: تعميم الدراسة على كليات التربية البدنية في جامعات أخرى للمقارنة بين النتائج.
 - التوسع في دراسة المعوقات: إجراء دراسة نوعية معمقة للكشف عن المعوقات الأخرى (غير المدرجة في هذه الدراسة) التي تحد من مشاركة الطلاب، مثل البنية التحتية أو الإمكانيات المالية.
 - دراسة أثر البرامج التدخلية: تصميم برنامج تدخل قائم على هذه النتائج (يركز على تعزيز الدافع الداخلي والدعم الاجتماعي) وقياس فعاليته في زيادة معدلات المشاركة.

قائمة المراجع

1. الخراشي، وليد عبد العزيز (2004). دور الأنشطة الرياضية في تنمية المسؤولية الاجتماعية دراسة ميدانية علي عينة مختارة من طلاب جامعة الملك سعود، رسالة ماجستير. جامعة الملك سعود، الرياض.
2. السعدي، أحمد. (2022). أثر الدافعية الداخلية على مشاركة طلاب الجامعات في الأنشطة اللامنهجية. مجلة العلوم الرياضية، 8(1)، 112-130.
3. إسماعيل العون، هيثم القاضي (2014) العوامل المؤدية إلى قلة مشاركة الطلبة في الأنشطة الرياضية ووسائل التغلب عليها من وجهة نظر الطلبة بجامعة آل البيت. مجلة جامعة دمشق - المجلد 30 - العدد الأول
4. العلوي، محمد. (2022) علم النفس الرياضي وتأثيراته على الأداء الأكاديمي. دار المعرفة الجامعية.
5. قاسم، علي (2023) العوامل الاجتماعية ودورها في تعزيز المشاركة الرياضية لدى الشباب. المجلة العربية للتربية البدنية، 15(2)، 45-60.
6. ريم محمد (2021) الدعم الأسري وعلاقته بمستوى الثقة بالنفس لدى طلاب التربية البدنية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القاهرة، القاهرة.
7. سمير الرفاعي (2025). دراسة لواقع تأثير المتغيرات النفسية على أداء طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في مادة الجمباز. مجلة العلوم الرياضية والمرتبطة، 4(37). استرجع في من <https://uot.edu.ly/journals/index.php/spj/article/view/1842>